

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّدَّءُ بالكسر في وصية عمر B عند موته : وأوصيه بأهل الأَصار خيراً
فإنَّهم رَدَّءُ الإسلام وجُباةُ المال : العَوْنُ والناصر قال ابنُ تعالى " فأَرَسِلَهُ
مَعِيَ رَدَّءاً يُصَدِّقُنِي " وفلانٌ رَدَّءٌ لفلانٍ أَي ينصره ويَشُدُّ طَهْرَهُ
والرَّدَّءُ : المادَّةُ والعِدْلُ الثَّقِيلُ واحدُ الأَرْداءِ وعَدَّ لَو الرَّدَّاءُ يَنْ :
العِدْلُ يَنْ لأنَّ كلاَّ منهما يَرُدُّ الأخر وهو مجازٌ . وتقول : قد اءَتَكَمَّنَا
أَرْداءٌ لَنَا ثِقَالاً أَي أَعْدالاً كلُّ عِدْلٍ منها رَدَّءٌ . ورَدَّأَهُ أَي الشيءَ به
أَي الشيءَ كَمَنَعَهُ : جَعَلَهُ لهُ رَدَّءاً وَقُوَّةً وَعِماداً . قال الليث : تقول
رَدَّأْتُ فلاناً بكذا وكذا أَي جعلته قُوَّةً وَعِماداً ورَدَّأَ الحائطَ إِذا دَعَمَهُ
قال ابنُ شُمَيْلٍ : رَدَّأْتُ الحائطَ أَرَدَّأَهُ إِذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أَوْ كَبِشٍ
يَدْفَعُهُ أَنْ يَسْقُطَ كَأَرَدَّأَهُ فِي الكُلِّ وَأَرَدَّأْتُهُ بِنَفْسِي إِذا كُنْتُ لَهُ
رَدَّءاً وَأَرَدَّأْتُ فلاناً : رَدَّأْتُهُ وصرتُ لَهُ رَدَّءاً أَي مُعِيناً . وتَرَدَّدَ
القومُ وتَرَدَّدُوا : تعاوَنُوا قاله الليث وقال يونس : وَأَرَدَّأْتُ الحائطَ بهذا
المعنى أَي بِمَعْنَى رَدَّأْتُ . ورَدَّأَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ بِهِ كَدَرَّأَهُ والمِرْدَأَةُ :
الحَجَرُ الَّذِي لَا يَكادُ الرَّجُلُ الضَّابِطُ يرفعه بِيَدَيْهِ يَأْتِي فِي المَعْتَلِّ . ورَدَّأَ الإِبِلَ
: أَحَسَنَ القِيامَ عَلَيْهَا بِالْخِدْمَةِ والرَّاعِي يَرُدُّ الإِبِلَ : يُحَسِّنُ رَعْيَهَا فَيُقِيمُ
حَالَهَا وَهَذَا مِنَ المَجَازِ لِأَنَّهُ مِنَ رَدَّأْتُ الحائطَ وَأَرَدَّأْتُهُ : دَعَمْتَهُ كَذَا فِي
أَحْكَامِ الْأَسَاسِ . وَأَرَدَّأَهُ : أَعَانَهُ بِنَفْسِهِ كَرَدَّأْتُهُ وَأَرَدَّأَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى
غَيْرِهِ : أَرَبَى يُهْمَز وَلَا يُهْمَزُ وَأَرَدَّأَ عَلَى مائَةٍ : زَادَ عَلَيْهَا مَهْمُوزاً عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَدَّى . وقوله :
" فِي هَجْمَةٍ يُرَدُّ نُّهَا وَيُلْهِمُهُ جُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ
يَزِيدُ فِيهَا فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَيَقُولُونَ : أَرَدَّأَ عَلَى السَّيِّئِينَ وَقَالَ
الليثُ : لُغَةُ الْعَرَبِ أَرَدَّأَ عَلَى الْخَمْسِينَ إِذَا زَادَ . قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْهَمْزَ
فِي أَرَدَّى لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَهُوَ غَلَطٌ فَمِنْ هُنَا تَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ
فَقَطْ مُخَالَفاً لِلْجُمْهُورِ وَلَمْ يُشِيرْ إِلَى ذَلِكَ . وَأَرَدَّأَ السَّيِّئَةَ : أَرَخَاهُ وَأَرَدَّأَهُ
سَكَّنَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقَالُ : أَرَدَّأْتُهُ أَفْسَدْتُهُ وَأَرَدَّأَهُ : أَقَرَّهُ عَلَى مَا كَانَ
عَلَيْهِ . وَأَرَدَّأَ : فَعَلَ فِعْلاً رَدِيئاً أَرَدَّأَ الرَّجُلُ فَعَلَ شَيْئاً رَدِيئاً وَأَرَدَّأْتُ
الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ رَدِيئاً أَوْ أَصَابَهُ يَقَالُ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً رَدِيئاً فَهُوَ

مُرْدِيٌّ وكذا إذا فعل شيئاً رديئاً . وردُّؤَ ككَرُمَ اقتصر عليه الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابنُ القطَّاع وابنُ سيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثنية وهو غريبٌ وأغرب منه ما حكاه الفَيَّسُومِيُّ في المصباح : وَرَدَا يَرْدُو كَعَلَا يَعْلُو لغةٌ فهو رَدِيٌّ بالثقل وزعم ابنُ دُرُستَويه في شرح الفصح أَنَّهُ أَخطأَ وَأَنَّهَا لغةُ العامَّة وقد أَغفلها المصنِّف في المعتلِّ كما أَغفل لغتين هنا قاله شيخنا يَرْدُو رَدَاءَةٌ ككرامةٍ : فَسَدَ وقال شُرَّاح الفصح : ضَعُفَ وَعَجَزَ فاحتاجَ فهو رَدِيٌّ فاسدٌ وهذا شيءٌ رَدِيٌّ بِيِّنُ الرَّدَاءَةِ ولا تقل الرَّدَاوَةَ أَيَّ لَأَنَّهَا خطأٌ كما تقدَّم والرَّدِيٌّ : المُنْكَرُ المَكْرُوه . ورجلٌ رُدِيٌّ كذلك من قومٍ أَرْدِيَّاءَ بهمزتين فهو جمعٌ رَدِيٍّ عن اللحيانيَّ وحده وإذا تأَمَّلْتَ ما ذكرناه آنفاً ظهر لك أَن لا إجحافَ في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعمه شيخنا .

ر ز أ .

رَزَأَهُ مَالَهُ كَجَعَلَهُ وَعَلِمَهُ يَرْزُؤُهُ بالفتح فيهما رُزْأٌ بالضَّمَّ : أَصاب منه أَيَّ من ماله شيئاً كَارِزْأَهُ مَالَهُ أَيَّ مثل رَزِئَهُ ورَزَأَهُ يَرْزُؤُهُ رُزْأٌ ومَرَزِئَةٌ : أَصابَ منه خَيْراً ما كان ورَزَأَ فلانٌ إذا برَّه مهموزٌ وغير مهموز قال أَبو منصور : أَصله مهموز فخُفِّفَ وكُتِبَ بالألف ورَزَأَ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ . والرَّزِيَّةُ : المُصِيبَةُ بِفَقْدِ الأَعِزَّةِ كالرَّزْءِ والمرزئةُ قال أَبو ذؤيب :